الأنباء
الاحد 21 اغسطس 2016

## أنباء سورية

### الجيش السوري والأكراد يعلنان تحقيق تقدم في المحافظة ويحشدان المزيد من القوات

# النظام يتحدى واشنطن ويقصف الحسكة مجدداً.. وضباط روس بالقامشلي

عواصم ـ وكالات: في تحول مفاجئ لسير الحرب في سورية، شكلت محافظة الحسكة محط الاهتمام خلال الايام الاخيرة فيما يتوقع أن يكون ساحة مواجهة جديدة بين واشنطن وموسكو.

فقد جددت طائرات النظام السوري التحليق في سماء الحسكة أمس، برغم التحذيرات الاميركية بعدم شن اي غارات جديدة ضد حلفائها الاكراد ومستشاريها العسكريين، وسط انباء عن وصول مستشارين عسكريين روس الى المحافظة قادمين من اللاذقية.

ويبدو أن الحسكة ستشهد اياما صعبة في ظل حشد كل من النظام السوري والميليشيات الموالية له المسماة «قوات الدفاع الوطني»من جهة، وميليشيات وحدات حماية الشعب الكردية التابعة لحزب الاتحاد الديموقراطي وقوات الأمن الكردية المسماة بـ«الاسايش» التابعة لحزب العمال الكردستاني، من جهة أخرى.

وتبادل الطرفان الاتهامات بالتسبب في اندلاع المواجهة الاولى منذ اندلاع الانتفاضة ضد النظام قبل اكثر من خمس سنوات.

وهي المرة الاولى ايضا التي تتدخل فيها الطائرات الاميركية لحماية حلفائها على الأرض من الطائرات السورية.وللیوم الثالث على التوالي قصفت المقاتلات السورية أمس مناطق سيطرة الميليشيات الكردية الحليفة للولايات المتحدة في المحافظة مستهدفة حي العزيزية بالحسكة. ونفذت الطائرات السورية طوال ليل أمس الأول ويوم أمس طلعات جوية في اجواء مدينة الحسكة، وفق ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان.

كما نقلت وكالة فرانس برس عن مصادرها في الحسكة عن قيام الميليشيات الكردية بشن هجمات هي الاعنف ضد مواقع للنظام في شرق وجنوب المدينة أمس.

لكن مصدرا عسكريا سوريا أكد ان الجيش «تمكن من صد الهجمات»، بينما أشار مدير المرصد السوري رامي عبدالرحمن بدوره الى «معارك عنيفة استخدمت فيها المدفعية والقذائف» خلال ليل أمس الأول وصباح أمس، لافتا الى ان «وحدات حماية الشعب الكردية وقوات الاسايش حققت تقدما في شرق المدينة». ونقلت وكالة الأنباء الالمانية «د.ب.أ» عن مصدر حكومي سوري رفيع المستوى في محافظة الحسكة أن وفدا من الضباط الروس وصل الى مطار القامشلي شمال شرق سورية قادما من قاعدة حميميم العسكرية في محافظة اللاذقية، وعقد اجتماعا مع قيادات ووحدات حماية الشعب والاسايش الكردية في مطار القامشلي دون وجود اي ممثل من قبل الحكومة السورية.

**الأكراد يشترطون حل الميليشيات الموالية والسيطرة على موافعها لوقف القتال**

وقال ان قوات الجيش السوري حققت تقدما كبيرا، وسيطرت على مواقع عديدة كانت تحت سيطرة المتمردين الأكراد، منها حيا الزهور وحوش الباعر قرب حي غويران.

كما نقلت الوكالة الالمانية عن مصادر محلية في مدينة دير الزور عن أن أربع طائرات مروحية محملة بالعناصر المدججين بالأسلحة أقلعت من اللواء 137 التابع للجيش السوري واتجهت الى مدينة الحسكة لتعزيز القوات الحكومية هناك.

في المقابل، قالت مصادر اعلامية كردية في مدينة القامشلي إن الوحدات حققت خلال معارك الليلة قبل الماضية تقدما، وسيطرت على عدد من الدوائر الحكومية التي كانت مقرات للجيش السوري والدفاع الوطني. وقالت المصادر ان قوات الوحدات سيطرت على مبنى البريد ومعهد المراقبين الفنيين وحي الزهور جنوبي المدينة، وأن القوات الحكومية في قصفها المدفعي قتلت 13 مدنيا، بينهم سبعة أطفال في حي العزيزية، وامرأة واحدة، بالإضافة إلى إصابة 21 شخصا. وحسب المصادر، تسببت الاشتباكات بنزوح آلاف المواطنين من الأحياء الكردية في المدينة باتجاه مدن القامشلي وعامودا ورأس العين. وكشفت المصادر أن وحدات حماية الشعب وافقت على وقف الاشتباكات وفق شروط حل الميليشيات التابعة للنظام وطردهم ووضع جميع مراكز المدينة تحت سيطرة (الآسايش) باستثناء المربع الأمني، وهي المنطقة الواقعة ضمن جسري غويران والنشوة. وأعلنت وحدات حماية الشعب في بيان أمس نيتها حماية مدينة الحسكة من قوات النظام، فيما اتهم الأخير الميليشيات الكردية المسلحين الأكراد بمحاولة السيطرة على المدينة مما دفع الجيش للرد باستهداف الجماعات المسلحة. وقالت « استغل النظام انشغال وحدات حماية الشعب في جبهات منبج والشدادي بشكل خسيس ومنحط، مؤكدة اننا في وحدات حماية الشعب كما حررنا المنطقة من ارهاب داعش وجبهة النصرة وحافظنا عليها، سنقوم بحمايتها من ارهاب النظام ايضا».

ودفعت الغارات السورية على مناطق الاكراد في الحسكة الولايات المتحدة الى ارسال طائرات مقاتلة لحماية قواتها الخاصة التي تقدم الاستشارة العسكرية للمقاتلين الاكراد، ما اعتبر التدخل الاميركي الاول ضد النظام السوري. وحذر الكابتن جيف ديفيس المتحدث باسم البنتاغون بان هذا الاجراء اتخذ لحماية قوات التحالف. وأضاف سنضمن سلامتهم، وعلى النظام السوري عدم القيام بأمور تعرضهم للخطر.

## خلاف بين المعارضة السورية وتركيا على دور الأسد في المرحلة الانتقالية

عواصم ـ وكالات: ظهر الخلاف الأول من نوعه بين المعارضة السورية والحكومة التركية أحد اكبر داعميها حول مصير الرئيس السوري بشار الأسد.

وأكد رئيس وفد الهيئة العليا للمفاوضات أسعد الزعبي أمس، رفض المعارضة بأن يكون للأسد أي دور في المرحلة الانتقالية أو في مستقبل سورية، وذلك ردا على تصريحات رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم التي لم يستبعد فيها أن يلعب الأسد دورا في المرحلة الانتقالية.

ونقلت قناة «سكاي نيوز» عن الزعبي قوله: «نريد الحفاظ على مبادئ الثورة السورية، ومتفقين مع الأتراك بأن لهم مصالح ولكن لن نلتقي مع أحد بقضية وجود بشار الأسد في المرحلة الانتقالية»، مؤكدا في الوقت ذاته أنه لن تكون هناك أي خلافات بين الثورة السورية وداعميها من الخارج.

وأعرب الزعبي عن أمله في أن يظل الموقف التركي كما كان سابقا وهو ضرورة رحيل النظام السوري وعدم بقائه في المرحلة الانتقالية.

وكان رئيس الوزراء التركي صرح أمس بأنه من الممكن أن يبقى بشار الأسد رئيسا مؤقتا لكن في الوقت نفسه لا يمكن له أن يظل طرفا في مستقبل سورية. وأضاف يلدريم خلال لقائه ممثلي وسائل إعلام محلية وعالمية أنه يمكن بالتعاون مع روسيا وإيران وغيرهما من الدول المعنية في المنطقة التوصل إلى حل للأزمة السورية، مشيرا الى أن بلاده لن تسمح بتقسيم سورية على أساس عرقي.

وقال لمجموعة من الصحافيين في اسطنبول إن أنقرة ستضطلع بدور أكثر فعالية في التعامل مع الصراع في الأشهر الستة القادمة حتى لا تنقسم البلاد على أسس عرقية. كما صرح يلدريم بأنه بينما يمكن أن يكون للرئيس السوري بشار الأسد دور في القيادة الانتقالية فإنه ينبغي ألا يكون له أي دور في مستقبل البلاد.

وتخشى تركيا من أن يؤدي اكتساب الجماعات المسلحة الكردية في سورية المزيد من القوة إلى تشجيع حركة التمرد الكردية في تركيا التي استأنفت نشاطها بعد انهيار وقف لإطلاق النار بين المسلحين والحكومة العام الماضي. وقال يلدريم: «سيكون لتركيا دور أكثر فعالية في القضية السورية في الأشهر الستة القادمة بوصفها لاعبة إقليمية. معنى هذا عدم السماح بتقسيم سورية على أي أساس عرقي وهذا أمر حاسم بالنسبة لتركيا».

## أنباء لبنانية

### مصادر تتهم "المستقبليين" السابقين في عكار بالتظاهر بتحريض من السرايا

# تفاعلات حديث المشنوق عن "سرايا الاحتلال" تتصاعد

## علوش: انتخاب "المستقبل" لعون يقضي على تصالحه مع جمهوره

**بيروت ـ عمر حبنجر**

تفاعل الكلام السياسي العالي النبرة الذي اطلقه وزير الداخلية نهاد المشنوق في لقاء اجتماعي بحضور مفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان ضد سرايا المقاومة التابعة لحزب الله والتي وصفها بسرايا الفتنة وسرايا الاحتلال، وتوعد بمقاومتها سياسيا وبكل اشكال المقاومة، «كما قاومنا اسرائيل، فنحن طلاب تسوية لكننا لن نظل كأم الصبي».

وخصصت قناة المستقبل مقدمة نشرتها المسائية اول من امس للرد على المصدر في سرايا المقاومة الذي تحدث عن وجود 50 الف عنصر من السرايا في لبنان لديهم مهمات داخلية، واعتبرت هذا القول بمنزلة تهديد مباشر.

لكن مصادر قريبة من تيار المستقبل ابلغت «الأنباء» بان حملة وزير الداخلية المفاجئة ضد السرايا التابعة لحزب الله ادت الى اكتشاف تيار المستقبل ان سرايا المقاومة التي تمددت الى عكار وراء التحركات الاعتراضية من جانب العناصر المستقبلية السابقة التي توقف عملها في المؤسسات التابعة للتيار بسبب الظروف، والتي تأخذ طابع التحريض على رفع الصوت والمطالبة بالمستحقات المتأخرة وتقديم المساعدة وتفعيل هذه التحركات المسيئة لتيار المستقبل اعلاميا وتنظيميا.

واضافت المصادر ان «السرايا» تمددت باتجاه بعض رجال الدين السنة في عكار مستغلة تدهور اوضاعهم المادية والاجتماعية لتأليبهم على مرجعياتهم السياسية والدينية، ما استدعى رفع الصوت من جانب كتلة المستقبل بشخص وزير الداخلية، وخصوصا قوله: نحن لسنا تيارا مستسلما ولا تيار انتظار، بل نحن تيار قرار والايام القريبة ستثبت ذلك.

وقال المشنوق ان التسوية المطلوبة لا تتعلق بانتخاب رئيس للجمهورية ولا بهيبة رئيس الحكومة، مؤكدا ان من ستتم تسميته هو الرئيس سعد الحريري الذي يستحق ذلك بأصوات الناس ودماء الشهداء ولا منة من احد، كما ايد المشنوق بقاء الرئيس نبيه بري على رأس مجلس النواب.

الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله قال لقناة «المنار»: لطالما كان تيار المستقبل يهزأ بنا ويسيء الينا، وعند تشكيل الحكومة يسعى الى التفاهم معنا، ومن الطبيعي ان تهتز قاعدته، ونحن لا مشكلة لدينا في ان نكون في حكومة واحدة مع تيار المستقبل ومستعدون للجلوس مع خصومنا من اجل البلد. ولفت نصرالله الى ان جنوب لبنان يعيش امنا واستقرارا بعد حرب يوليو 2006، حيث اتهم الحكومة القائمة يومذاك (حكومة فؤاد السنيورة) بتأخير الموافقة على وقف اطلاق النار، ما ارجأ وقف اطلاق النار الى 14 أغسطس.

وأردف قائلا: لا أعرف اذا كان التاريخ سينصفنا، خصوصا انهم يتهموننا اليوم بالمخدرات وتبييض الاموال وغيرهما، ونحن لا ننتظر التاريخ انما نتطلع الى يوم القيامة، ولا انتظر مديحا من احد على وجه الارض، وانا لا اعيش في ملجأ حسبما يقول الاسرائيليون، وهناك مسؤولون أستقبلهم باستمرار واتنقل احيانا ضمن ترتيبات معينة، لكن لو استطعت الذهاب الى طاولة الحوار لذهبت، واذا مصلحة البلد فرضت ذلك فلا مشكلة.

وشدد نصرالله على ان بوسع الجيش اللبناني مكافحة الارهابيين في جرود عرسال، لكن ما يمنعه هو قرار سياسي، معتبرا ان لجبهة النصرة حلفاء داخل الحكومة اللبنانية.

في سياق متصل، نقلت صحيفة «الأخبار» عن مصادر الرئيس بري قوله: لا انتخاب رئيس قريبا.

وفي هذا السياق، اشار القيادي في تيار المستقبل مصطفى علوش الى ان المؤيدين داخل تيار المستقبل لانتخاب رئيس تكتل التغيير والاصلاح النائب ميشال عون للرئاسة يقولون انه خيار سيئ لكن قد يكون لا بديل عنه، وان الشارع السني يعد انتخاب عون انتحارا لأنه يشعر بالاهانة من خلال تصرفاته وتصريحاته، لافتا الى ان انتخاب المستقبل لعون يقضي على اي امكانية للتصالح مع جمهور المستقبل.

ناشطو حملة بدنا نحاسب خلال اعتصامهم امام التفتيش المركزي احتجاجا على ملف تلزيم الميكانيك المرتفع الثمن (محمود الطويل)

**نصرالله: لطالما كان تيار المستقبل يهزأ بنا ويسيء إلينا ونحن لا ننتظر التاريخ بل يوم القيامة**

## منع الغناء والرقص والدبكة في "زوطر" الجنوبية!

بيروت: منع حزب الله من خلال أنصاره في بلدة «زوطر» الجنوبية الغناء ورقص الدبكة التراثية في الأعراس والمناسبات السارة، ضمن إطار منع الاختلاط بين الجنسين الذي باشرت بتطبيقه البلديات المحسوبة على الحزب.

والدبكة من التراث الشعبي اللبناني التي توجب شبك الأيادي وتوحيد الخطوات بين الشبان والشابات، الذين باتوا ممنوعين من الاختلاط.

وكانت بلديتا «جبشيت» و«عيترون» اللتين يسيطر عليهما الحزب، منعتا في يوليو الماضي الاختلاط في المسابح، وسباحة النساء عموما.

## جنبلاط يرد على تهديدات "داعش": نتكل على الله وعلى القدر

**المختارة ـ عامر زين الدين**

رد رئيس اللقاء النيابي الديموقراطي وليد جنبلاط سريعا على تقرير منسوب الى «داعش»، يكشف عن اوامر صدرت عنها بقتل جنبلاط واستهداف المسيحيين والدروز وتهجيرهما.

وفي احتفال تربوي لمؤسسة العرفان التوحيدية قال جنبلاط: أيا كانت رسالة التهديد. أكانت من قريب او بعيد، بعد هذا العمر، نتكل على الله وعلى القدر. وكانت «الاخبار» نقلت عن اجهزة امنية، ان تنظيم داعش يسعى لاغتيال شخصيات بينها جنبلاط، وكذلك استهداف مناطق درزية ومسيحية.

### أخبار وأسرار لبنانية

**مبادرة جريئة:** تقول أوساط قريبة من حزب الله إن عرض السيد حسن نصرالله المقدم الى الرئيس سعد الحريري، من خلال إبداء الانفتاح على توليه رئاسة الحكومة مقابل انتخاب العماد ميشال عون، «يفترض أن يسجل للأمين العام لحزب الله وليس عليه، إذ ليس بسيطا أن يظهر نصرالله هذه المرونة، التي تقارب حد الشجاعة، حيال عودة رئيس «المستقبل» الى السلطة في لحظة اشتداد المواجهة الإقليمية، وفي ظل خطاب متشدد يستخدمه الحريري ضد الرئيس بشار الأسد وتدخل الحزب في سورية، الى جانب مجموعة من التراكمات الداخلية التي وسعت الهوة بين نصرالله والحريري.

**الحريري يطالب بري بالتدخل لضبط تصرفات "سرايا المقاومة":** قبل أن يغادر الرئيس سعد الحريري بيروت في إجازة خارج البلاد ينتظر أن تستمر حتى نهاية الشهر الجاري، أبلغ رسميين وسياسيين وإعلاميين التقاهم بأنه غير مرتاح الى الوضع العام في البلاد، وأن التأزم السياسي الذي تتزايد حدته يوما بعد يوم سيضع لبنان على حافة الانهيار على المستويات كافة.

وشكا الحريري، خلال زيارته للرئيس نبيه بري قبيل سفره، من أن الحوار الثنائي بين «المستقبل» وحزب الله برعاية بري لم يحقق أي نتائج ملموسة مع استمرار تغلغل ما يعرف بـ «سرايا المقاومة» التي يشرف عليها الحزب في مناطق ذات غالبية سنية، ما يؤدي الى رفع منسوب الاحتقان السياسي والمذهبي، على رغم أن النقاش على طاولة الحوار الثنائي يركز على تفادي الوصول الى مواجهات نتيجة ممارسات «سرايا المقاومة».

وتشير المعلومات الى أن الرئيس بري وعد الرئيس الحريري في بحث هذا الموضوع مع قيادة المقاومة والحؤول دون زيادة التوتر في المناطق التي أشار إليها الرئيس الحريري في معرض شكواه أمام الرئيس بري.

**عون لـ «الجماعة الإسلامية»:** لا مانع من تولي الحريري رئاسة الحكومة: أبلغ العماد ميشال عون وفدا من «الجماعة الإسلامية» برئاسة النائب السابق أسعد هرموش، زاره داخل دارته في الرابية قبل أيام، أنه قدم للرئيس سعد الحريري كل التطمينات في سياق التواصل القائم بينهما من خلال اللقاءات الدورية بين الوزير جبران باسيل ومدير مكتب الحريري نادر الحريري، مؤكدا- أي عون- أنه لا يمانع بأن يتولى الرئيس الحريري رئاسة الحكومة في حال انتخابه رئيسا للجمهورية، وأنه منفتح على كل بحث ويرفض أن يتهم بالتحريض على الطائفة السنية في لبنان، وهو الذي نادى دوما بأهمية العلاقة المسيحية- الإسلامية في لبنان والمنطقة.